

## الخصائص القيادية لدى طفل الروضة وعلاقتها ببعض المتغيرات

د. زينب محمد كاطع

د. حيدر مسير حمد الله

جامعة بغداد - كلية التربية للبنات - قسم رياض الاطفال

### الملخص:

مما لا شك فيه ان القيادة ظاهرة اجتماعية ، ونشاط انساني لا يتحقق الا في ظل اسرة متماسكة لها هدف مشترك الا هو زرع الثقة في نفس ابنائها ليكونوا الافضل ، ومن اهمية هذا الموضوع أرتأ الباحثان التعرف على مدى تمتع الاطفال بهذه الظاهرة والوقوف على مسبباتها ومدى انتشارها في المجتمع ، تم توجيه سؤال مفتوح (ملحق ١) الى مجموعة من معلمات رياض الاطفال ، للتعرف على الخصائص القيادية التي من الممكن ان يتمتع بها طفل الروضة . يهدف البحث الحالي إلى :  
 ١ . الكشف عن مستويات الخصائص القيادية لدى طفل الروضة في ضوء مهارات الخصائص القيادية  
 ٢ . التعرف على الخصائص القيادية لدى اطفال الروضة بعمر ( ٤ - ٦ ) سنوات  
 تكونت العينة من ( ١٦٠ ) طفل وطفلة . وتحدد البحث باطفال الرياض في مدينة بغداد تربية الرصافة الثانية . استخدم في البحث الوسائل الاحصائية بمساعدة الحقيبة الاحصائية SPSS . تضمن البحث توصيات ومقترحات مهمة .  
 اهم النتائج : لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات درجات الاطفال بعمر ( ٤ - ٥ ) سنوات وعمر ( ٥ - ٦ ) سنوات ( العينة الكلية ) على اداة قياس الخصائص القيادية عند مستوى دلالة ( ٠,٠٥ ) .

## Leadership qualities among kindergarten children and its relationship to some variables

Dr. Haider Miseer Hamdullah

Dr. Zaineb Muhammed Gati'

University of Baghdad – College of Education for Women – Kindergarten Dept.

### Abstract

There is no doubt that leadership is a social phenomenon , and human activity does not take place , but remained in the family cohesive have a common goal Alaho instil confidence in the same of her sons to be better , and the importance of this subject Arta researchers to identify the extent to which children in this phenomenon and to identify the causes and extent of its spread in the community , has been directing an open question (Appendix 1) to a group of kindergarten teachers , to learn about the characteristics of leadership that can be enjoyed by kindergarten children . The current research aims to:

1. Detect levels of leadership qualities among kindergarten children in the light of the characteristics of leadership skills
2. Identify the characteristics of leadership on the children of kindergarten age ( 4-6 years).

The sample consisted of 160 children and child. Find and identify with that of children in the city of Riyadh, Baghdad Rusafa second breeding . Was used in the search with the help of statistical methods bag statistical SPSS. The research includes recommendations and proposals of the task.

The most important final results: There are no statistically significant differences in the mean scores of children aged (4-5 years) years (total sample) on a tool to measure characteristics of leadership at the level of significance ( 0.05).

## الفصل الاول (الاطار النظري) مشكلة البحث :

مما لاشك فيه ان القيادة ظاهرة اجتماعية ، ونشاط انساني لا يتحقق الا في ظل اسرة متماسكة لها هدف مشترك الا هو زرع الثقة في نفس ابنائها ليكونوا الافضل ، ومن اهمية هذا الموضوع أرتأ الباحثان التعرف على مدى تمتع الاطفال بهذه الظاهرة والوقوف على مسبباتها ومدى انتشارها في المجتمع ، تم توجيه سؤال مفتوح (ملحق ١ ) الى مجموعة من معلمات رياض الاطفال ، للتعرف على الخصائص القيادية التي من الممكن ان يتمتع بها طفل الروضة .

وان الخبرات المبكرة التي يتعرض لها الابناء في محيط الاسرة تترك أثراً ملحوظاً على مراحل حياتهم المقبلة وتؤدي دوراً مهماً في تكوين شخصياتهم (كما ان ادراك الابناء لسلوك والديهم وتصرفاتهم معهم يرتبط بتوافق الابناء اكثر مما يرتبط به السلوك اللفظي للوالدين) .

(Schaefer /1965 . P.413)

ويرتكب الآباء أخطاء إذا لم يتركوا أطفالهم يفكرون ويعملون بأنفسهم بل يتدخلون حتى في تفكيرهم وحديثهم وفي لعبهم ، وذلك ناتج عن خوفهم على أبنائهم بقصد حمايتهم ولكنهم بذلك يفقدونهم الاستقلال (القوصي ، ١٩٦٩ : ٣٦٨)

كما إن ضعف تحمل المسؤولية والاعتماد على الآخرين له جذور نفسية راسخة في الشخصية تتكون منذ الطفولة حتى المراهقة وأحياناً إلى الشباب ، وقد تأخذ بالزيادة بطريقة تتناسب مع مستوى ذكاء الطفل وقدراته ونضجه، فالطفل إذا تعود تحمل المسؤولية في نطاق الأسرة فإنه يشعر بالمتعة وتترى عنده العادات القيادية وسمات المبادرة ويسعى إلى تحمل المزيد من المسؤوليات (عيسوي ، ١٩٨٥ : ٦١). أما إذا نشأ وترسخ في نفسه انه كائن ضعيف لا بد له من أن يعتمد على غيره ولا بد للآخرين من أن يمدوا له يد العون على الدوام فإنه لا يجد من يغفر له هفواته أو يتسامح معه اذا كبر فتتأزم نفسيته ويتملكه شعور بالإخفاق والإحباط والفشل ويظن انه غير قادر على مجابهة المشكلة وحل المواقف . وينتج عن ذلك فقدانه الثقة بنفسه (الألوسي وخان، ١٩٨٣ : ١٤٩) .

من هنا وجدت الباحثة ضرورة القيام بمثل هذه الدراسة للتعرف على الخصائص القيادية التي يتمتع بها طفل الروضة للمرحلة العمرية من ( ٤ - ٥ ) سنوات و ( ٥ - ٦ ) سنوات ، وتبرز مشكلة البحث الحالي في الاجابة عن السؤال الآتي :- هل هناك تأثير للعمر والجنس والتحصيل الدراسي للاب والام على الخصائص القيادية لدى الاطفال؟

## اهمية البحث :

الحديث عن الطفولة حديث عن الاحباب وقلذات الاكباد ، كما تجيش بذلك عقول كل الاباء والامهات ، فالاطفال هم امل المجتمع وهم صانعو حضارته جيلاً بعد جيل ( بدران ، ٢٠٠٠ : ١٣ ) . لذا فان الطفل يبداً أول علاقاته الانسانية والاجتماعية في الاسرة وعلى هذا اتفق جميع العلماء والفلاسفة والمفكرين على اختلاف اطروهم النظرية على ان الاسرة هي الوعاء الذي يعيش فيه الابناء ويتأثرون ويؤثرون فيه (فكلما تمسك الوالدان بالاساليب السلوكية السوية ، اضطر افرادها الى مجاراتها حتى لا يخرجوا عن حدودها ولا يتعرضوا الى سخطها وعقابها) (عمر ، ١٩٨٨ : ١٥٦) .

وان الحياة في مختلف مراحلها تتطلب من الفرد ان يتخذ فيها قرارات وتبدأ عملية اتخاذ القرار مع الفرد منذ سنينه الأولى وحتى مراحل متأخرة من حياته، فعملية اتخاذ القرار من العمليات السلوكية التي يواجهها الفرد في شتى جوانب حياته، فكثيراً ما يواجه موقفاً به عدة اختيارات أو بدائل عليه ان يختار واحداً منها . وتتباين القرارات المتخذة من السهل الذي لا يحتاج إلى جهد عميق مثل اختيار نوع معين من الملابس أو القيام بنزهة إلى القرارات المصيرية التي تؤثر في مستقبل الفرد وتصل بعض الأحيان إلى تهديد كيان الأفراد المحيطين به والقربيين منه ، وعلى ذلك لا بد أن يمارس الفرد قراراته بنفسه ، فعملية اتخاذ القرار دعامة أخرى لتكوين شخصية قيادية مستقلة تؤدي الى تعزيز تطور الشخصية القيادية المستقلة لدى الأطفال ( 20 : 2002, Charles ) .

ويرى بيكر (Becker, 1969) ان الآباء الذين يبالغون في التشدد والضبط يعيقون محاولات الطفل للاستقلال الذاتي ونمو الشخصية القيادية ، ويصبح أطفالهم خجولين وهيايين (Becker, 1969:8) ، في حين ان الوالدين اللذين يتركان لأبنائهما الحبل على الغارب هؤلاء من النوع الذي يرى أن القيم التي يرتضونها لأنفسهم وأبنائهم هي قيم الفردية والاستقلال والقدرة على فهم الذات والحاجة إلى التساوي بين أفراد الأسرة في حين انهم في حقيقة الأمر يختفون وراء هذه الادعاءات ليتهربوا من تحمل المسؤولية الوالدية (كونجر ، ١٩٨٨ : ٤٧١) . ولما كان السلوك القيادي غير فطري ، إذ بالإمكان تشكيله وتنميته تبعاً لنمط التنشئة الاجتماعية السائدة في ذلك المجتمع ، سواء كان ذلك في المجتمعات المتقدمة أو الأقل منها تمدن فمن المفيد أيضاً معرفة التحصيل الدراسي للام والاب في تنمية القيادة لدى الاطفال . ومن خلال ما سبق فإن أهمية البحث تتجلى من المعطيات الآتية:

- أهمية السلوك القيادي في حياة الإنسان ومستقبله .
- أهمية اعتماد الطفل على نفسه وتحمل المسؤولية .
- أهمية قدرة الطفل على اتخاذ قراراته بنفسه إذ يتمكن من اتخاذ قراراته في خيارات تخص حياته ومستقبله .

أهداف البحث : يهدف البحث الحالي إلى :

١. الكشف عن مستويات الخصائص القيادية لدى طفل الروضة في ضوء مهارات الخصائص القيادية
٢. التعرف على الخصائص القيادية لدى طفل الروضة بعمر (٤ - ٥) سنوات (٥-٦) سنوات وذلك من خلال الفرضيات الصفرية الآتية :

١. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات درجات العينة الكلية للاطفال بعمر (٤ - ٥) سنوات والاطفال بعمر (٥ - ٦) سنوات . على اداة قياس الخصائص القيادية عند مستوى (٠,٠٥) .
٢. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات درجات الاطفال بعمر (٤ - ٥) سنوات (للذكور) والاطفال بعمر (٤ - ٥) سنوات (الاناث) ، على اداة قياس الخصائص القيادية عند مستوى (٠,٠٥) .
٣. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات درجات الاطفال بعمر (٥ - ٦) سنوات (للذكور) والاطفال بعمر (٥ - ٦) سنوات (الاناث) ، على اداة قياس الخصائص القيادية عند مستوى (٠,٠٥) .

حدود البحث : يتحدد البحث بـ

جميع رياض الاطفال الحكومية التابعة الى مديرية تربية بغداد /الرصافة الثانية

تحديد المصطلحات :

أولاً : تعريف القيادة Leadership: عرفها كل من:

١. كراتر وهمفيل (١٩٥٢) : هي القيام بأي فعل من شأنه ان يستحدث نظاماً من التفاعل بين افراد الجماعة ويكون هذا النظام بحيث يساعد الجماعة في الوصول الى حل لمشكلتها العامة . (جابر، ٢٠٠٤ : ص ١٩٢)

٢. اوردواي ، تيد (١٩٦٥) : مجموعة من الصفات الشخصية التي تمكن الفرد من التأثير في الآخرين ،لكي يتعاونوا لتحقيق هدف يرغبون فيه . ( اوردواي ، تيد ، ١٩٦٥ : ص ١٦ ) .

التعريف النظري للقيادة لهذه الدراسة : هي مجموعة من السمات والخصائص الشخصية التي تتوافر في طفل الروضة التمهيدي بعمر (٥-٦) سنوات . وتظهر بشكل مهارات ذاتية ومعرفية وادراكية واجتماعية من خلال تفاعل الطفل مع غيره من الاطفال في العمل التعاوني لبلوغ غاية منشودة .

التعريف الاجرائي للقيادة لهذا البحث: هي فن التأثير في الاطفال ودفعهم لبلوغ غاية منشودة .

ثانياً : تعريف الطفل child: في اللغة : الطفل في اللغة يستوي فيه الذكر والانثى ، وما يعقل وما لا يعقل قال تعالى : (أو الطفل الذين لم يظهروا على عورت النساء) "النور الاية ٣١ "

ثالثاً : تعريف الطفل في رياض الاطفال Kindergarten: عرفته وزارة التربية (١٩٩٤) : "هي مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية ويقبل فيها الطفل الذي يكمل الرابعة من عمره او من يستكملها في نهاية السنة الميلادية ولا يتجاوز السنة السادسة من العمر وتقسم الى مرحلتين هما مرحلة الروضة ومرحلة التمهيدي ،وتهدف الى تمكين الاطفال من النمو السليم وتطوير شخصياتهم من جوانبها الجسمية والعقلية بما فيها النواحي الوجدانية والخلفية ،وفقا لحاجاتهم وخصائص مجتمعهم ليكون في ذلك اساسا صالحا لنشئتهم نشأة سليمة والتحاقهم بمرحلة التعليم الابتدائي " (وزارة التربية، ١٩٩٤ : ٤).

الفصل الثاني

(الاطار النظري ودراسات سابقة)

المحور الاول : الاطار النظري:

تعد الأسرة الركن الأساس الذي يعمل على تشكيل الطفل إبان حياته الأولى وما يسودها من اتجاهات وقيم وما يقوم فيها من علاقات ،وهي توجه نموه بحسب الأنماط الثقافية للمجتمع بعد ان تترجمها إلى أساليب للتنشئة الاجتماعية. وعلى ذلك فإن هذه الأساليب تتعدد معها أنماط شخصيات الأبناء ، إذ وجد ان الوالدين المتسلطين الراغبين في التحكم وإظهار العداء يظهر أبنائهم كثيراً من مظاهر الاضطراب النفسي (محمود وعيسى ، ١٩٩٠ : ٣٥١). ويرى بانديورا ان التنشئة الاجتماعية (Socialization) تعني الميل لتقليد النماذج ويحدث بسبب التعزيز الذي يحصل عليه الأنموذج وملاحظة المقلد لذلك يجعل سلوكه يتأثر عن طريق التعزيز البديل لذا فإن الفرد يتعلم بأسلوب غير مباشر من التعزيز عن طريق ملاحظة سلوك الآخرين، ولكي يكون بمقدور الإنسان ان يتعلم عن طريق الأمثلة والتعزيز غير المباشر نفترض وجود قدرة على توقع النتائج التي كان قد شاهدها الفرد لدى الآخرين وتنميتها قبل ممارستها الفعلية (هنا، ١٩٩٩ : ١٣٤).

الخصائص القيادية Leader Ship :

تعد القيادة من اهم ملامح النمو الاجتماعي كما يوضح لنا الادب التربوي فهي أحد المجالات المهمة لعلم النفس الاجتماعي كما أشارت احدى الدراسات الى اهمية البدء بدراسة السلوك القيادي لدى الأطفال وأوضحت ان تعليمهم القيادة في هذه السن

المبكرة له نتائج إيجابية على كل من فهم الأدوار القيادية والمشاركة فيها (محمد ، وقطناني، ٢٠١٢ : ٢٣٢). والقيادة في نظر (فرويد، ١٩٢١) هي ان الجماعة الأولية primary group هي مجموعة من الافراد تتوحد في القائد. كما تناول فرويد القيادة في كتابه الطوطم والتابو (طوطم totem) وهو شعار القبيلة وهو عبارة عن حيوان تتخذه القبيلة صورة او شعار لها حيث عاش الانسان القديم في قبائل صغيرة تحت سيطرة ذكر قوي يكون قائد للقبيلة. (ابو النيل، ١٩٧٨ : ٨٦ - ٨٧). والقيادة كلمة تتداول قديماً وحديثاً ، وانها تختلف من وقت لآخر ومن زمن لآخر ومن شخص لآخر ، ولكنها في النهاية تكون مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بشخصية القائد وتصرفاته ، وتحديد مفهوم القيادة تحكمه مجموعة من العوامل والمتغيرات كالبينة والزمن والعوامل السياسية والاجتماعية ، والثقافية والنظام القيمي في المجتمع والاهداف المراد تحقيقها. (علي ، عيسى، ٢٠٠٩ : ٥٢).

### النظريات التي تناولت القيادة :

#### نظريات القيادة القديمة :

#### أولاً / نظرية الرجل العظيم. The Great Man theory :

تعتبر من أقدم النظريات ، وتقوم هذه النظرية على الافتراض القائل بأن التغيرات الجوهرية التي طرأت على حياة المجتمعات الإنسانية إنما تحققت عن طريق أفراد ولدوا بمواهب فذة، وأن هذه المواهب والقدرات لا تتكرر في أناس كثيرين على مر التاريخ ويرى أصحاب هذه النظرية أن الرجال العظام يبرزون في المجتمع لما يتمتعون به من قدرات غير مألوفة وامتلاكهم مواهب عظيمة وسمات وراثية تجعل منهم قادة أيا كانت المواقف التي يواجهونها. وتقوم على افتراض أن القائد شخص موهوب ذا قدرات فريدة منحها له الخالق تجعله متميزاً عن باقي أعضاء الجماعة ، وتلك القدرات لا يمكن اكتسابها فهي شئ فطري . (الغزو، ٢٠١٠ : ٧٤-٧٥).

لذا فالقادة يولدون ولا يصنعون. وأن السمات القيادية مورثة وليست مكتسبة (Leader are born, not made) ، ومن ابرز رواد هذه النظرية هم (Garlyier1841) ، (Emerson1903) ، (Terman1904) ، (CattonWoods1913) ، والنظرية كانت انعكاس طبيعي للظروف السياسية و الاجتماعية السائدة آنذاك في المجتمع الغربي . كما تبين هذه النظرية ان هناك رجالاً عظاماً يبرزون في المجتمع لديهم مواهب وقدرات ومميزات وخصائص عبقرية غير عادية تجعل منهم قادة ، ونجاح هؤلاء القادة في اعمالهم مبني على سماتهم الذاتية وحدها . تؤمن هذه النظرية بعدم جدوى تنمية المهارة القيادية، لأن القائد يولد ولا يصنع، ولكن نتائج الدراسات دلت على أنه بالإمكان اكتساب الأفراد العاديين بعض العادات والتقاليد والقيم بحيث يمكنهم فيما بعد بفضل هذه الرعاية المستمرة أن يصبحوا قادة ناجحين. وتضم هذه النظرية عدد من النظريات المنبثقة عنها ومنها :

١. نظرية الأمير (The Prince Theory).

٢. نظرية البطل (The Hero Theory).

٣. نظرية الرجل المتميز " (The Superman Theory) (جاي كونجر، ٢٠٠١ : ١)

**نظريات القيادة الحديثة :** ان البحث في القيادة لازال مستمر من لدن العلماء والمفكرين للخروج بنظريات جديدة حول القيادة ، وابرز ما توصل له العلماء في الوقت الحالي لتفسير القيادة هو الاتي :

#### أولاً/نظرية القيادة السحرية Charismahic Leader ship :

وهي تؤكد على امتلاك هؤلاء الاشخاص قدرات قيادية وشخصية عالية ، وفي التاريخ القديم والحديث لمعت العديد من الاسماء القيادية التي تملك صفات سحرية ندرج منها الاتي :

١. العمل بجد وبذل جهد لتحقيق منجزات منظمة .

٢. الولاء والانتماء للمنظمة والتضحية من اجل تحقيق الاهداف

٣. تنفيذ المرؤوسين لأوامر قائدهم وحماسهم لذلك .

٤. وجود علاقات تبادلية ومترابطة ايجابية بين القائد والمرؤوسين

٥. امتلاك القائد لصفات شخصية وقيادية عالية مثل الرؤية المستقبلية وبعد النظر والرؤية الثاقبة . ومن القادة الذين كانت تنطبق عليهم مواصفات قيادية سحرية هم (نابليون ، غاندي وغيرهم). (الغزو، ٢٠١٠ : ٩٦- ٩٨).

#### المحور الثاني : دراسات سابقة :

#### دراسات تناولت الخصائص القيادية :

احمد ، (١٩٩٤) :

#### (سمات الشخصية لدى الطفل القيادي وعلاقتها بالذكاء والابتكار)

هدفت الدراسة الى : الى التعرف على سمات الطفل القيادية وعلاقتها بقدرات الذكاء والابتكار لديه.

تكونت عينة الدراسة ( ٦٠ ) طفلاً وطفلة. وتوصلت الدراسة الى النتائج الآتية

١. توجد فروق دالة احصائياً بين مجموعة الأطفال القادة وغير القادة لصالح الاطفال القادة في ابعاد القيادة وبعض سمات الشخصية والقدرات العقلية وعوامل الابتكار .
٢. توجد بعض معاملات الارتباط الدالة بين بعض سمات الشخصية وبعض متغيرات الدراسة الاخرى خصائص القيادة – القدرات العقلية – عوامل الابتكار
٣. يختلف تأثير كل من متغيرات سمات الشخصية والقدرات العقلية وعوامل الابتكار على السلوك القيادي لدى الاطفال. الوسائل الاحصائية : استخدمت الدراسة بعض من الوسائل الاحصائية منها :  
أ. استخدمت الدراسة الحقيبة الاحصائية ( SPSS )

## ٢.دراسة الجبالي، (٢٠١١):

### (فعالية برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى اطفال الروضة).

هدفت الدراسة الى :

١. تصميم برنامج أنشطة لتنمية بعض مهارات السلوك القيادي منها (مهارات الاتصال، حل المشكلات، اتخاذ القرار ، التخطيط لدى اطفال الروضة. )
  - ٢ - التعرف على اثر برنامج الأنشطة لتنمية بعض المهارات السلوك القيادي (مهارات الاتصال، حل المشكلات، اتخاذ القرار، التخطيط لدى اطفال الروضة. اما العينة فقد كانت من الاطفال الملتحقين بالمستوى الثاني في رياض الاطفال (روضة محمد معبد التابعة لوزارة التربية والتعليم بمحافظة الفيوم).وتوصلت الى النتائج الآتية :
  ٣. وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات اطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لمقياس مهارات السلوك القيادي اللفظي لصالح المجموعة التجريبية.
  - ٤ . وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات اطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لمقياس مهارات السلوك القيادي المصور واللفظي لصالح المجموعة التجريبية
  - ٥ . وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات اطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس مهارات السلوك القيادي المصور واللفظي للاطفال لصالح القياس البعدي.
  - ٦ . وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات اطفال المجموعة التجريبية في القياسين (البعدي والتتبعي) على مقياس مهارات السلوك القيادي اللفظي والمصور بعد شهر من الانتهاء من تطبيق البرنامج في اتجاه التتبعي.
- الوسائل الاحصائية : استخدمت الدراسة بعض من الوسائل الاحصائية منها :
- أ.معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل الثبات .
- ب.معادلة سبيرمان براون لايجاد الصدق .
- ج.استخدمت الدراسة الحقيبة الاحصائية ( SPSS )

**مناقشة الدراسات السابقة ومدى الإفادة منها :** من خلال اطلاع الباحثان على الدراسات السابقة في البحث الحالي توصلوا إلى مؤشرات أساسية أفادت البحث الحالي في إعداده وتنظيمه من حيث الأهداف والمنهجية والعينات والأدوات والوسائل الإحصائية المستعملة . وان اختيارهم لتلك الدراسات يعود الى الاسباب الآتية :

- ١ . الباحث لا يخوض في حلقة مفرغة وانما عليه ان يبدأ من حيث انتهى الآخرون . و الدراسات السابقة اتاحة للباحثان التعرف على الاطر النظرية التي ساهمت بشكل فاعل في بلورة مشكلة البحث الحالي .
- ٢ .انصاف جهود الباحثين .
- ٣ . اختصار الزمن والوقت .
- ٤ . اختار الباحثان هذه الدراسات لأنها ذات علاقة بمتغيرات البحث الحالي واكتفت بالدراسات ذات المنهجية الواضحة وايضاً الدراسات ذات الفائدة الأكبر من غيرها في بحثهم . واعتمدوا على احدث الدراسات.

## الفصل الثالث

### منهجية البحث واجراءاته

### منهجية البحث وإجراءاته :Research methodology and procedures

يتضمن هذا الفصل اجراءات البحث ، المتمثلة بتحديد مجتمع البحث ، واختيار العينة واجراءات اعداد المقياس ، وتحليل البيانات والادوات الاحصائية ، علماً ان الباحثان استعملا المنهج الوصفي (Descriptive Research) " وفيما يأتي وصف لتلك الإجراءات :

## اولاً: مجتمع البحث وعينته :

يحدد مجتمع البحث الحالي من أطفال الرياض ( ذكوراً واناثاً ) الملتحقين في رياض الاطفال في تربية الرصافة الثانية في مدينة بغداد بجانب الرصافة للعام الدراسي ( ٢٠١٣ / ٢٠١٤ ) والبالغ عددهم ( ٧٥٤٧ ) \* وكما موضح في الجدول (١)

## الجدول (١)

مجتمع الأطفال والرياض الحكومية بحسب الجنس في مدينة بغداد للعام الدراسي ( ٢٠١٣ / ٢٠١٤ )

المجموع	عدد الأطفال		عدد رياض الأطفال	مديريات التربية
	إناث	ذكور		
٧٥٤٧	٣٦٦٧	٣٨٨٠	٤١	الرصافة الثانية

(\* حصل الباحثان على هذه البيانات من دائرة التخطيط والإحصاء من مديرية تربية الرصافة الثانية .

## عينة البحث Research Sample:

يقصد بالعينة إنموذجاً يشكل جزءاً من وحدات المجتمع المعني بالبحث او الدراسة وممثلة له تمثيلاً حقيقياً بحيث تحمل جميع الصفات المشتركة . ( قندلجي ، ١٩٩٣ : ١١٢ ) .

## ١ . عينة المعلمات : Teacher Sample:

نظراً لكون الاطفال غير قادرين على الاجابة على مقياس الخصائص القيادية ، لذا استعان الباحثان بمعلمات الروضة ممن مضى على خدمتهن اكثر من خمس سنوات ، والمختصات برياض الاطفال وممن لديهن خبرة ودراية بصفات ومواصفات الاطفال في هذه المرحلة العمرية . في الاجابة على مقياس الخصائص القيادية لطفل الروضة المُعد من قبل الباحثان ، ليتسنى التعرف على الخصائص القيادية لديهم .

## ٢ . عينة الاطفال Children Sample:

لما كانت " الطريقة العشوائية لأختيار العينة هي الافضل لما توفره من فرص متساوية لكل فرد من أفراد المجتمع للظهور في العينة ( ابو علام ، ٢٠٠٥ : ١٦٤ ) فقد جرى إنتقاء أفراد العينة من أطفال روضة (المروج) من هم بعمر ( ٥ - ٦ ) سنوات ومن هم بعمر ( ٤-٥ ) سنوات والبالغ عددهم ( ١٦٠ ) طفل وطفلة والجدول ( ٢ ) يوضح ذلك :

## الجدول (٢)

عينة البحث من الذكور والاناث

المجموع الكلي	العمر				الروضة	المديرية
	(٥ - ٦) سنوات		(٤ - ٥) سنوات			
	أ	ذ	أ	ذ		
( ١٦٠ ) طفل وطفلة	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	روضة المروج	الرصافة الثانية

اداة البحث : ان هدف التعرف على الخصائص القيادية لدى اطفال الرياض تتطلب اعداد اداة مناسبة للبحث ، حيث لم يتم العثور على اداة تقيس الخصائص القيادية تلائم عينة البحث الحالي ، لذا اتبعت الاجراءات الاتية :

١ . قدم سؤالاً مفتوح لعينة من المعلمات بلغ ( ٢٠ ) معلمة معلمة و من ذوات الاختصاص واللواتي مضى على خدمتهن اكثر من خمس سنوات وطلب منهن تحديد بعض الخصائص القيادية التي تلاحظها على اطفال الرياض من هم بعمر الروضة والتمهيدي ، فحصلوا على ( ١٢٠ ) فقرة والجدول ( ٣ ) يوضح ذلك:

جدول (٣)  
العينة الاستطلاعية من رياض الاطفال ومعلماتها

ت	اسم الروضة	موقعها	عدد الفقرات	عدد المعلمات
١	الاقحوان	قرب تربية الرصافة الثانية	٢٨	٤
٢	الايمن	شارع النضال - قرب القصر الابيض	٢٠	٤
٣	الزنبق	قرب متنزه طيرة - بغداد الجديدة	١٨	٤
٤	الفردوس	البلديات - قرب المصرف	٣٠	٤
٥	الحكمة	الامين قرب جامع احمد النقيب	٢٤	٤
المجموع			١٢٠ فقرة	٢٠ معلمة

٢ الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة .  
٣. الاطلاع على عدد من النظريات في مجال التربية وعلم النفس ووجدت نظرية السمات لـ (البورت) افضل النظريات التي تخدم البحث الحالي والتي اعتمدت في البحث ، لكونها تفسر الشخصية القيادية كما انها من افضل نظريات الشخصية التي تسمح بالقياس والتجريب بشكل مباشر ولا سيما اذا كان المقياس معداً للاسوياء. (Sundberg, 1977 : 120)  
٤. تم صياغة فقرات مقياس الخصائص القيادية ، وتألّف من ( ١٢٠ ) فقرة بصورته الاولى وتم اختيار البدائل ((تنطبق عليه بدرجة كبيرة ، تنطبق عليه بدرجة متوسطة ، لا تنطبق عليه)) .واعطيت الاوزان على التوالي ( ٣ ، ٢ ، ١ ) .ملحق ( ٣ ) .  
٥ . عرضت فقرات المقياس بصورتها الاولى على ( ٢٥ ) من المختصين في التربية وعلم النفس ، مع تعريف القيادة ، وتحديد المجالات الاربعه لها والمنبثقة من التعريف ونظرية ( البورت ) المعتمدة في البحث الحالي . وذلك لتقدير فيما اذا كانت الفقرات ممثلة للسمة المراد قياسها ، وتعديل او حذف الفقرات التي تتطلب ذلك في ضوء آراء الخبراء . وفي ضوء الخبراء تم الابقاء على الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق ٨٠% واهملت الفقرات التي حصلت على اقل من هذه النسبة . كما موضح في الجدول ( ٤ ) :

جدول ( ٤ ) آراء الخبراء في صلاحية فقرات مقياس الخصائص القيادية لدى طفل الروضة

المهارات	ارقام الفقرات		الموافقون		المعارضون	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	النسبة	التكرار
الانصات والاستماع	١٦، ١٥، ١٤، ١٣، ١١، ١٠، ٨، ٥، ٤، ٣، ١، ١٨، ١٩، ٢٤، ٢٦، ٢٩.	١٠٠%	٢٥		-	-
المعرفة	١٦، ١٥، ١٤، ١٣، ٩، ٨، ٧، ٦، ٥، ٣، ٢، ١، ١٧، ١٨، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٣٠.	٨٠%	٢٠		٢٠%	٥
الذاتية	١٧، ١٥، ١٢، ١٠، ٩، ٨، ٧، ٥، ٤، ٣، ٢، ١، ١٨، ٢٠، ٢٢، ٢٣، ٢٥، ٢٧، ٣٠.	٨٠%	٢٠		٢٠%	٥
الاجتماعية	١٤، ١٣، ١٢، ١١، ١٠، ٩، ٨، ٦، ٤، ٣، ٢، ١، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٢، ٢٤، ٢٦، ٢٩.	١٠٠%	٢٥		-	-

وبهذا اصيحت عدد فقرات المقياس بصورته قبل التحليل الاحصائي ( ٧٥ ) فقرة موزعة على مجالات مقياس الخصائص القيادية كما في ادناه

١. عدد فقرات مجال مهارات الانصات والاستماع (١٦ فقرة) .
٢. عدد فقرات مجال المهارات المعرفية (٢٠ فقرة) .
٣. عدد فقرات مجال المهارات الذاتية (١٩ فقرة) .
٤. عدد فقرات مجال المهارات الاجتماعية (٢٠ فقرة) .

## التطبيق الاستطلاعي :

تم تطبيق المقياس على عينة بلغ حجمها ( ٢٠ ) معلمة، لمعرفة وضوح فقرات المقياس من حيث الصياغة اللغوية ومعرفة الوقت المستغرق لتطبيق المقياس ، تبين ان الفقرات الـ ( ٧٥ ) واضحة ومفهومة ، وكان الوقت المستغرق للاستغراق للاجابة يتراوح بين ( ١٠ - ١٥ ) دقيقة . طبق هذا المقياس على عينة مكونة من عشرة من رياض الاطفال مختارة من مجتمع البحث ، عشوائياً .

## تحليل الفقرات إحصائياً :

القوة التمييزية للفقرات ، تعد القوة التمييزية للفقرات ومعاملات صدقها من اهم الخصائص التي ينبغي التحقيق منها في فقرات المقياس وعلية فقد اختير ( ٤٠٠ ) طفل وطفلة بالطريقة العشوائية ، ومن ثم تم اختيار المجموعة المتطرفة العليا من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا في المقياس بنسبة ( ٢٧ % ) والمجموعة المتطرفة الدنيا في المقياس بنسبة ( ٢٧ % ) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا . وبلغ عدد استمارات مقياس الخصائص القيادية لدى طفل الروضة الخاضعة للتحليل ( ٢١٦ ) استمارة ، وبلغ عدد استمارات المجموعة للدرجات العليا هي ( ١٠٨ ) بلغت عدد استمارات المجموعة الدنيا ( ١٠٨ ) استمارة .

ثم قام الباحثان بحساب المتوسط الحسابي والتباين على كل فقرة من فقرات المقياس البالغة ( ٧٥ ) فقرة ولكلا المجموعتين العليا والدنيا . وتم استخدام الاختبار التائي ( t-test ) لعينتين مستقلتين (Gronlund, 1971: 253) لأختبار الفروق بين درجات المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة وعدت القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية عند مستوى ( ٠,٠٥ ) وبدرجة حرية ( ٢١٤ ) والبالغة ( ١,٩٦ ) وبذلك ظهر ان فقرات المقياس جميعها مميزة وكما موضح في الجدول (٥) :

جدول (٥) تمييز الفقرات بطريقة المجموعتين المتطرفتين لمقياس الخصائص القيادية لدى الاطفال

القيمة الثانية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت	القيمة الثانية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي			الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
٧,١٧٥	٠,٧٥٥	٢,٠١	٠,٥٣٥	٢,٦٥	٢٨	٨,٥٨٣	٠,٨١٥	٢,٠٩	٠,٣٧٤	٢,٨٣	١
٧,٨١٦	٠,٨٦٥	٢,٠٠	٠,٤٤٥	٢,٧٣	٢٩	٩,٠٠٨	٠,٧٨٩	١,٩٤	٠,٤٥٠	٢,٧٢	٢
٩,٥١٢	٠,٧٥٢	١,٩٤	٠,٤٧٦	٢,٧٥	٣٠	٦,٢٠٠	٠,٨١٥	٢,٠٩	٠,٥١٢	٢,٦٧	٣
١٠,١٨٤	٠,٧١٦	١,٨١	٠,٥٤١	٢,٦٩	٣١	٨,٨٦١	٠,٦٦٠	١,٦٥	٠,٦٣٠	٢,٤٣	٤
١١,٦٤٨	٠,٦٢٧	١,٧١	٠,٥٣٨	٢,٦٤	٣٢	٧,٧٣٠	٠,٨٠٠	١,٩٤	٠,٥٥٠	٢,٦٦	٥
١٣,٥٩٥	٠,٦٧٤	١,٧٨	٠,٤٤٣	٢,٨٣	٣٣	٩,٩٤٢	٠,٦٦٤	١,٧٣	٠,٥٢	٢,٥٣	٦
١٠,٥١٣	٠,٧٨١	١,٦٣	٠,٥٩١	٢,٦٢	٣٤	٧,١٧٥	٠,٧٥٥	٢,٠١	٠,٥٣٥	٢,٦٥	٧
١٥,٨١٦	٠,٥٨٥	١,٥٦	٠,٥٠٤	٢,٧٣	٣٥	٧,٨١٦	٠,٨٦٥	٢,٠٠	٠,٤٤٥	٢,٧٣	٨
١٣,٦٢٦	٠,٧٢٧	١,٦٥	٠,٤٧٥	٢,٧٩	٣٦	٩,٥١٢	٠,٧٥٢	١,٩٤	٠,٤٧٦	٢,٧٥	٩
٧,٢٠١	٠,٧٧٠	٢,٣٨	٠,٢٦٨	٢,٩٤	٣٧	١٠,١٨٤	٠,٧١٦	١,٨١	٠,٥٤١	٢,٦٩	١٠
١٠,١٣٩	٠,٧٧٠	١,٨٠	٠,٤٨٦	٢,٦٩	٣٨	١٠,٣٧٨	٠,٨١٠	١,٩٢	٠,٣٩٠	٢,٨١	١١
٧,٩٦٢	٠,٨٠٣	١,٨٣	٠,٥٨١	٢,٥٩	٣٩	١٠,٩٠٥	٠,٧٥١	١,٨٤	٠,٤٨٠	٢,٧٨	١٢
٦,٢٦٣	٠,٧٢٠	٢,١٢	٠,٤٩٩	٢,٦٥	٤٠	٩,٠٠٨	٠,٧٨٩	١,٩٤	٠,٤٥٠	٢,٧٢	١٣
٦,٧١٤	٠,٨٠١	١,٨٩	٠,٥٥٥	٢,٥٢	٤١	٦,٢٠٠	٠,٨١٥	٢,٠٩	٠,٥١٢	٢,٦٧	١٤
٦,٥٩٨	٠,٨١٠	١,٨٧	٠,٥٢٠	٢,٤٨	٤٢	٨,٨٦١	٠,٦٦٠	١,٦٥	٠,٦٣٠	٢,٤٣	١٥
٥,٥٠٨	٠,٧٦٣	٢,١٩	٠,٤٩٣	٢,٦٧	٤٣	٧,٧٣٠	٠,٨٠٠	١,٩٤	٠,٥٥٠	٢,٦٦	١٦
٧,٩٧٤	٠,٨٨٨	١,٨٤	٠,٥٣٨	٢,٦٤	٤٤	٩,٩٤٢	٠,٦٦٤	١,٧٣	٠,٥٢	٢,٥٣	١٧
٩,٠٨٢	٠,٨١٤	١,٩٧	٠,٤٥٤	٢,٧٩	٤٥	٧,١٧٥	٠,٧٥٥	٢,٠١	٠,٥٣٥	٢,٦٥	١٨
٤,٣٣٥	٠,٧٦٣	٢,٤٢	٠,٤٥٤	٢,٧٩	٤٦	٧,٨١٦	٠,٨٦٥	٢,٠٠	٠,٤٤٥	٢,٧٣	١٩
٩,٣٦٦	٠,٧٦٣	١,٩٢	٠,٤٨٥	٢,٧٣	٤٧	٩,٥١٢	٠,٧٥٢	١,٩٤	٠,٤٧٦	٢,٧٥	٢٠
٨,٨٩٩	٠,٨١٠	١,٨٧	٠,٥٢٠	٢,٦٩	٤٨	١٠,١٨٤	٠,٧١٦	١,٨١	٠,٥٤١	٢,٦٩	٢١
٩,٧٥٤	٠,٧٢١	١,٨٥	٠,٥٥١	٢,٧٠	٤٩	٨,٥٨٣	٠,٨١٥	٢,٠٩	٠,٣٧٤	٢,٨٣	٢٢
٦,٨٦٢	٠,٧٥٦	٢,٢٣	٠,٤٥٦	٢,٨١	٥٠	٩,٠٠٨	٠,٧٨٩	١,٩٤	٠,٤٥٠	٢,٧٢	٢٣
٧,٩٩٩	٠,٧٧٩	٢,٠١	٠,٥٢٣	٢,٧٣	٥١	٦,٢٠٠	٠,٨١٥	٢,٠٩	٠,٥١٢	٢,٦٧	٢٤
١٠,٠٩٣	٠,٧٩٧	١,٦٧	٠,٥٩٠	٢,٦٣	٥٢	٦,٢٠٠	٠,٨١٥	٢,٠٩	٠,٥١٢	٢,٦٧	٢٥
٦,٥٥١	٠,٨٥٥	٢,٠٨	٠,٥٤٤	٢,٧٢	٥٣	٧,٧٣٠	٠,٨٠٠	١,٩٤	٠,٥٥٠	٢,٦٦	٢٦
٤,١٦٤	٠,٧٦٣	٢,٤٢	٠,٤٨٠	٢,٧٨	٥٤	٩,٩٤٢	٠,٦٦٤	١,٧٣	٠,٥٢	٢,٥٣	٢٧



القيمة الثانية المحسوبة ( t-test )	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت	القيمة الثانية المحسوبة ( t-test )	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي			الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
٤,٢٤٣	٠,٦٤٨	٢,٥٣	٠,٣٧٤	٢,٨٣	٦٦	٥,٨٨٩	٠,٩٣٦	٢,٢٤	٠,٤٢٩	٢,٨٢	٥٥
٦,٥٧٢	٠,٧٩٤	٢,٢٠	٠,٤٣٩	٢,٧٨	٦٧	٧,٧٩٨	٠,٦١٩	٢,١٧	٠,٤٩٠	٢,٧٦	٥٦
٣,٩٠٦	٠,٧٧١	٢,٣٩	٠,٤٨٥	٢,٧٣	٦٨	٨,١٤٣	٠,٦٢٦	٢,١٠	٠,٥٠٤	٢,٧٣	٥٧
٥,٦١٧	٠,٨٠٥	٢,٣١	٠,٤٢٠	٢,٨١	٦٩	٤,٨٧٩	٠,٥٩٣	٢,١٥	٠,٥٢٠	٢,٥٢	٥٨
٧,١٩٨	٠,٨٧٩	١,٨٩	٠,٥٦١	٢,٦١	٧٠	٣,٤٤٤	٠,٥٨٧	٢,١٤	٠,٥٩٨	٢,٤٢	٥٩
٩,٩٠١	٠,٧٦٣	١,٨١	٠,٥٢٠	٢,٦٩	٧١	٧,١٨٢	٠,٨٤٨	١,٨١	٠,٥٨٨	٢,٥٢	٦٠
١١,٧٧٧	٠,٦٩٥	١,٦٨	٠,٥٤٤	٢,٦٨	٧٢	١٢,٠٦٨	٠,٥٦٧	١,٥٧	٠,٥٧٢	٢,٥١	٦١
١٠,٥٧٠	٠,٦٩٠	١,٩٧	٠,٤٤٢	٢,٨١	٧٣	٦,٩٢٠	٠,٧٤٩	٢,٠٢	٠,٥٥٥	٢,٦٤	٦٢
٩,٩٦٣	٠,٦٨٤	١,٧١	٠,٦٢٦	٢,٦٠	٧٤	١١,١١٥	٠,٧٠٣	١,٨١	٠,٤٧٥	٢,٧١	٦٣
٩,١٤٢	٠,٨٠١	١,٧٨	٠,٥٩٨	٢,٦٦	٧٥	٥,٩٣٢	٠,٦٥٣	٢,٣٢	٠,٤٢٤	٢,٧٧	٦٤
						٨,٦٩٣	٠,٧٨٢	٢,١٢	٠,٣٦٦	٢,٨٤	٦٥

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية :

تعد الفقرة صادقة اذا ارتبطت درجتها بالدرجة الكلية للمقياس . وقد استخدم معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة ودرجة الفرد الكلية للمقياس ، وقد كانت المعاملات دالة عند مستوى ( ٠,٠٥ ) وبدرجة حرية ( ٢١٥ ) والجدول ( ٦ ) يوضح ذلك :

جدول ( ٦ ) علاقة درجة الفقرة بالمجموع الكلي لدرجات مقياس الخصائص القيادية لدى طفل الروضة

معامل الارتباط	تسلسل الفقرات	معامل الارتباط	تسلسل الفقرات	معامل الارتباط	تسلسل الفقرات	معامل الارتباط	تسلسل الفقرات
٠,٣٦٠	٥٨	٠,٥٣٨	٣٩	٠,٤٥٥	٢٠	٠,٥٤٢	١
٠,٢٨٩	٥٩	٠,٤٢٧	٤٠	٠,٣١٣	٢١	٠,٦١٤	٢
٠,٤٩٦	٦٠	٠,٤٤٧	٤١	٠,٢٣٩	٢٢	٠,٤٤٥	٣
٠,٦٦٣	٦١	٠,٤٤٦	٤٢	٠,٤٥١	٢٣	٠,٥٦٣	٤
٠,٤٦٦	٦٢	٠,٣٦٦	٤٣	٠,٤٦١	٢٤	٠,٥٦٠	٥
٠,٦٢٥	٦٣	٠,٥٤٢	٤٤	٠,٦٧٣	٢٥	٠,٦٧٦	٦
٠,٤٥٨	٦٤	٠,٥٥٨	٤٥	٠,٥٧٧	٢٦	٠,٥٣٣	٧
٠,٥٢٥	٦٥	٠,٤٠٦	٤٦	٠,٦٠٢	٢٧	٠,٦١٣	٨
٠,٣١٣	٦٦	٠,٥٩٠	٤٧	٠,٦٠٧	٢٨	٠,٦٦٨	٩
٠,٤٥٢	٦٧	٠,٦٠٦	٤٨	٠,٣٥٥	٢٩	٠,٦٩١	١٠
٠,٣٣٦	٦٨	٠,٦٤٨	٤٩	٠,٧٢٧	٣٠	٠,٦٦٧	١١
٠,٣٩٦	٦٩	٠,٥٠٢	٥٠	٠,٦٢٨	٣١	٠,٦٧٣	١٢
٠,٤٨٥	٧٠	٠,٥٢٢	٥١	٠,٧٠٤	٣٢	٠,٦٢٩	١٣
٠,٥٩٥	٧١	٠,٦٥٨	٥٢	٠,٧٠٣	٣٣	٠,٧٣٨	١٤
٠,٦٠٧	٧٢	٠,٥٢٢	٥٣	٠,٦٦٢	٣٤	٠,٧١٥	١٥
٠,٦٣٩	٧٣	٠,٣٣٤	٥٤	٠,٧٦٨	٣٥	٠,٦٥٧	١٦
٠,٥٧٤	٧٤	٠,٤٢٨	٥٥	٠,٦٧٤	٣٦	٠,٥٦١	١٧
٠,٥٦٤	٧٥	٠,٥٠٧	٥٦	٠,٣٩٤	٣٧	٠,٥٨٢	١٨
		٠,٤٩٩	٥٧	٠,٦٣٢	٣٨	٠,٣٤٠	١٩

الثبات ( Reliability ) :

ونعني به التوصل الى النتائج نفسها عند تطبيق الاختبار في مدتين مختلفتين ، ويتوقف الثبات على نوع المؤثرات التي يمكن اعتبارها أخطاءً تجريبية في البحوث ويتوقف ذلك على طبيعة البحث وفروضة واهدافه . ( داود وعبد الرحمن ، ١٩٩٠ : ١١٩ - ١٢٠ ) . وقد تم استخراج الثبات لمقياس الخصائص القيادية لدى طفل الروضة باستخدام :

معادلة ( الفا كرونباخ ) Cronbach - Alpha :

حسب معامل ثبات المقياس باتباع طريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة ( الفا كرونباخ ) Cronbach - alpha ، ( ثورندايك ، ١٩٨٩ : ٧٩ ) . بلغ معامل الثبات ( ٠,٩٦٧ ) .

الوسائل الإحصائية :

استعملت الباحثة في البحث الحالي مجموعة من الوسائل الإحصائية سواء في إجراءات البحث أم في تحليل نتائجه ، واستعانة بالبرنامج الإحصائي ( الحقيقية الإحصائية للعلوم الاجتماعية ) ( SPSS ) .

-الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-Test): استخدم لتحقيق التكافؤ بين المجموعة التجريبية والضابطة في متغير العمر الزمني للأطفال. (مايرز ، ١٩٩٠ : ٣٥٦) .  
-الاهمية النسبية ( الوسط المرجح ، والوزن المنوي ) .  
-معادلة الفاكرونباخ : للتحقق من ثبات مقياس الخصائص القيادية لدى طفل الروضة . (ثورندايك ، ١٩٨٩ : ٧٩) .

#### الفصل الرابع

(عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها)

سيتم في هذا الفصل عرض النتائج التي توصل لها البحث وتفسيرها ومناقشتها في ضوء الاطار النظري ونتائج الدراسات السابقة وعرض التوصيات والمقترحات .

اولاً : عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

الهدف الاول : الكشف عن مستويات الخصائص القيادية لدى طفل الروضة في ضوء مهارات الخصائص القيادية :

لتحقيق هذا الهدف استعملت الباحثة (الاهمية النسبية) من خلال الوسط المرجح والوزن المنوي لبيان الخصائص القيادية على وفق مجالاتها ووزن كل مجال بالنسبة الى المجالات الاخرى . فحصل المجال الثاني على وسط مرجح ( ٢,٠٩ ) ووزن منوي هي ( ٦٩,٦٩ % ) . وحصل المجال الاول على وسط مرجح ( ٢,٧ ) ووزن منوي ( ٦٩,١٦ % ) وحصل المجال الثالث على وسط مرجح ( ١,٨٦ ) ووزن منوي ( ٦٢,٠٠ % ) ، وحصل المجال الرابع على وسط مرجح ( ١,٨٠ ) ووزن منوي ( ٦٠,١٦ % ) والجدول (٧) يوضح ذلك :

#### جدول (٧)

##### الاهمية النسبية لمجالات الخصائص القيادية لطفل الروضة

تسلسل	المجال	الوسط المرجح	الاهمية النسبية
الثاني	مجال المهارات المعرفية	٢,٠٩	٦٩,٦٩ %
الاول	مجال مهارات الانصات والاستماع	٢,٠٧	٦٩,١٦ %
الثالث	مجال المهارات الذاتية	١,٨٦	٦٢,٠٠ %
الرابع	مجال المهارات الاجتماعية	١,٨٠	٦٠,١٦ %

ولتفسير هذه النتيجة: اشارة الادبيات والدراسات السابقة الى وجود أربع مهارات اساسية يجب ان يتمتع بها الطفل والتي تحدد الخصائص القيادية له. إذ ان المهارة : تعني أي شيء تعلمه الفرد ليؤديه بسهولة ودقة والمهارة بوجه عام هي السهولة والدقة في اجراء عمل من الاعمال وهي تنمو نتيجة لعملية التعليم (شحاته والنجار ، ٢٠٠٣ : ٣٠٢) ، ويمكن ان تقاس اجرائياً . ومن النظر الى الجدول (٧) يتضح ان المهارات المعرفية اخذت اعلى النسب ، وهذا يتطابق مع نظرية بياجيه التي تشير الى ان الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة له قدرة عالية على اكتساب المعرفة . كما تطابقة هذه النتيجة مع دراسة (احمد ، ١٩٩٤) ودراسة (الجبالي، ٢٠١١) .

الهدف الثاني: التعرف على الخصائص القيادية لدى طفل الروضة بعمر (٥-٦) سنوات (التمهيدي) وعمر (٤-٥) سنوات الفرضية الاولى:

١ . لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات درجات الاطفال بعمر (٤-٥) سنوات وعمر (٥-٦) سنوات ( العينة الكلية ) على اداة قياس الخصائص القيادية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) .

لتحقيق الهدف استعمل الباحثان الاختبار التائي (t- test) لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطي درجات الاطفال بعمر (٤-٥) سنوات وعمر (٥-٦) سنوات . إذ بلغ المتوسط الحسابي للاطفال بعمر (٤-٥) سنوات (١١٣,٣٣٣) والانحراف المعياري (٥,٢٥٦) بينما بلغت درجة المتوسط الحسابي للاطفال بعمر (٥-٦) سنوات (١١٥,٣٧٥) . والانحراف المعياري (٣,٤٢٤) وقد تبين ان القيمة التائية المحسوبة بلغت، (١,٥٩٥) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠١) عند درجة حرية (٤٦) ومستوى دلالة (٠,٠٥) وتشير هذه النتيجة تدل لايوجد هناك فرقاً ذا دلالة احصائية بين الاطفال من هم بعمر (٤-٥) سنوات والاطفال من هم بعمر (٥-٦) سنوات على مقياس الخصائص القيادية كما موضح في الجدول (٨) :

## جدول (٨)

نتائج الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة البحث

العمر	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
٥ - ٤ سنوات	٨٠	١١٣,٣٣٣	٥,٢٥٦	٤٦	١,٥٩٥	٢,٠١	غير دلالة عند مستوى (٠,٠٥)
٦ - ٥ سنوات	٨٠	١١٥,٣٧٥	٣,٤٢٤				

وبهذا تقبل الفرضية الصفرية وترفض الفرضية البديلة .

ولتفسير هذه الفرضية :

يشير جوردن البورت : الى مفهوم ( Proprium ) اي الذات الممتدة وهي الذات المنسقة المنفردة والمركزية في الفرد والتي تتضمن الاحساس الجسمي ، وهوية الذات وتقديرها وامتدادها والتفكير العقلاني والكفاح الذاتي الجوهري والمعرفة وهذه كلها تنمو وتتطور لدى الطفل وتمتد من الطفولة الى المراهقة عبر سبع مراحل متتابعة . اما اريك اريكسون فإنه يرى ان الطفل في سن الرابعة والخامسة من العمر في البداية يتضمن لعبه فقط لاشباع الرغبة والخيال ثم يتغير بالتدرج ويبدأ في تصور الاهداف عندما يهياً ويتدرب على ذلك . (كفاي وآخرون ، ٢٠١٠ : ٤٥ و ٢٨٧) .

الفرضية التائية: لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية في متوسطات درجات الاطفال بعمر (٤ - ٥) سنوات الذكور وعمر (٤ - ٥) سنوات الاناث على اداة قياس الخصائص القيادية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

لتحقيق الهدف استعمل الباحثان الاختبار التائي (t - test) لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطي درجات الاطفال بعمر (٤ - ٥) من الذكور وبين متوسط درجات الاطفال بعمر (٤ - ٥) من الاناث ، إذ بلغ المتوسط الحسابي للاطفال بعمر (٤ - ٥) من الذكور (١١٥,٣٧٥) وانحراف معياري (٣,٤٢٣٨) . اما المتوسط الحسابي للاطفال بعمر (٤ - ٥) سنوات الاناث (١١٧,١٦٦) وانحراف معياري (٣٠,٠٥١٦) ، وقد تبين ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (٠,٢٧٨) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٧) عند درجة حرية (٢٣) ومستوى دلالة (٠,٠٥) . اي النتيجة تشير الى انها غير دالة احصائياً كما موضح في الجدول (٩) :

## جدول (٩)

نتائج الاختبار الثاني للاطفال بعمر (٤ - ٥) سنوات من الذكور والاناث للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطي درجاتهم

العمر والجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	الفروق في		القيمة التائية	الدلالة الاحصائية
					المتوسط	الانحراف المعياري		
٥ - ٤ ذكور	٢٤	١١٥,٣٧٥	٣,٤٢٣٨	٢٣	١,٧٩١	٣١,٦٢٦	٠,٢٧٨	غير دلالة عند مستوى (٠,٠٥)
٥ - ٤ اناث	٢٤	١١٧,١٦٦	٣٠,٠٥١٦					

وبهذا تقبل الفرضية الصفرية وترفض الفرضية البديلة .

تفسير النتيجة :

هذه النتيجة تشير الى ان الاطفال بعمر (٤ - ٥) سنوات ، لا يوجد اختلاف في التصرف بين الذكور والاناث . ومن الاطلاع على الدراسات والادبيات والتي تؤكد الى ان الطفل في هذه المرحلة العمرية يعتمد في تفكيره بشكل اكبر على حواسه وتخيله

اكثر من اي شئ اخر ( بدران ، ٢٠٠٠ : ١٩١ ) . كما تطابقت هذه النتيجة مع الدراسات السابقة : دراسة ( احمد ، ١٩٩٤ ) ودراسة ( الجبالي، ٢٠١١ ).

الفرضية الثالثة: لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية في متوسطات درجات الاطفال بعمر (٥-٦) سنوات الذكور وعمر (٥-٦) سنوات الاناث على اداة قياس الخصائص القيادية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

لتحقيق الهدف استعملت الباحثة الاختبار التائي (t- test) لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطي درجات الاطفال بعمر (٥-٦) سنوات من الذكور، والاطفال بعمر (٥-٦) سنوات من الاناث أذ كانت النتائج تشير الى ان المتوسط الحسابي للاطفال بعمر (٥-٦) سنوات من الذكور (٢١٧,٠٠٠) وانحراف معياري (١٠١,٢٩٦٠). اما للاطفال بعمر (٥-٦) سنوات من الاناث فالمتوسط الحسابي لها هو (١١٧,١٦٦) وانحراف معياري (٣٠,٠٥١٦). والقيمة التائية المحسوبة بلغت (١٥,٤٢٢) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠١) عند درجة حرية (٤٦). ومستوى دلالة (٠,٠٥) وتشير هذه النتيجة الى ان الفرق دال احصائياً ولصالح الاطفال الذكور . كما موضح في الجدول (١٠) :

#### جدول (١٠)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للفروق بين الاطفال بعمر (٥-٦) سنوات من الذكور والاناث على اداة قياس الخصائص القيادية

العمر والجنس	العينة	المتوسط الحسابي	النحرف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
(٥-٦) الذكور	٢٤	٢١٧,٠٠٠	١٠,١٢٩	٤٦	١٥,٤٢٢	٢,٠١	دالة عند مستوى (٠,٠٥)
(٥-٦) الذكور	٢٤	١١٧,١٦٦	٣٠,٠٥١٦				

وبهذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة .

تفسير هذه النتيجة : يعود تفوق الاطفال الذكور على الاناث ، يعود الى نوعية التنشئة الاجتماعية التي تفضل الذكور على الاناث في المعاملة داخل الاسرة وخارجها ، اما تفسير هذه النتيجة في ضوء النظريات فانها تشير الى ان الاستعداد الشخصي الجوهري هو الاستعداد المميز في حياة الطفل وهي عادة تصف القادة والشخصيات ( كفاي، ٢٠١٠ : ٧١٥ ) . في اشارت دراسة لبييت وهو ايت الى تأثير التنشئة الاسرية اذ ان القيادة الاسرية الديمقراطية والدكتاتورية والفوضوية لها تأثير كبير في صنع شخصية الطفل وبالتالي تؤثر في نمو خصائصهم القيادية . وهذه النتيجة جاءت متطابقة مع دراسة كل من ( احمد ، ١٩٩٤ ) و ( الجبالي، ٢٠١١ ).

#### التوصيات:

١. الاهتمام بالمناهج التربوية من قبل وزارة التربية في مرحلة رياض الأطفال واعتماد طرائق وأساليب متنوعة في التعليم.
٢. أن تكثُر وزارة التربية من دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال لمواكبة ما هو جديد في استراتيجيات التعليم.
٣. إثراء بيئة الطفل من خلال توفر المستلزمات الضرورية من ألعاب وأنشطة تعليمية وبرامج تنمي لديهم الخصائص القيادية

#### المقترحات:

١. إجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية على مراحل دراسية مختلفة.
٢. إجراء دراسة مماثلة تتناول دور معلمات رياض الأطفال في تنمية الخصائص القيادية لدى الأطفال.

## المصادر العربية :

- القرآن الكريم .
- ابو النيل ، محمود السيد ( ١٩٧٨ ) : علم النفس الاجتماعي ، دراسات دولية وعالمية ج ١ ط٤ مركز الكتب الثقافية ، بيروت .
- احمد ، مذكر سليم ( ١٩٩٤ ) : بعض سمات الشخصية لدى الطفل القيادي وعلاقتها بالذكاء والابتكار – رسالة دكتوراه غير منشورة – كلية التربية – جامعة اسويط .
- اوردواي ، تيد ( ١٩٦٥ ) : فن القيادة والتوجيه في ادارة الاعمال ، ترجمة محمد عبد الفتاح ابراهيم ، دار النهضة للنشر والطباعة والتوزيع ، القاهرة .
- الالوسي، جمال حسين وخان، أميمة علي. (١٩٨٣). علم نفس الطفولة والمراهقة، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي: جامعة بغداد.
- بدران ، شبل ( ٢٠٠٠ ) : الاتجاهات الحديثة في تربية طفل ما قبل المدرسة – تقديم حامد عمار ، للطباعة والنشر . الدار المصرية اللبنانية .
- توفيق ، عبد الجبار ( ١٩٨٥ ) : التحليل الاحصائي في البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية – الطرق اللامعلمية . ط٢ – مؤسسة الكويت للتقدم العلمي – الكويت
- ثورنبايك ، روبرت و اليزابيث هيجسن ( ١٩٨٩ ) : القياس والتقويم في علم النفس والتربية – ترجمة عبد الله زيد الكيلاني وعبد الرحمن عدس – مركز الكتب الاداري ، عمان .
- جابر ، جودت بني ( ٢٠٠٤ ) : علم النفس الاجتماعي – دار الثقافة للنشر والتوزيع – ط١ عمان الاردن .
- جاي ، كونجر ( ٢٠٠١ ) : القيادة والإدارة في عصر المعلومات ، الطبعة الأولى دار الكندي للنشر والتوزيع ، عمان.
- الجبالي ، غيداء عبد الله حسنين ( ٢٠١١ ) : فعالية برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى اطفال الروضة – جامعة بورسعيد مشرع إنشاء قاعدة بيانات للدراسات والأبحاث الخاصة برياض الأطفال كلية رياض الأطفال على مستوى الجامعات المصرية
- داود ، عزيز حنا و انور حسين عبد الرحمن ( ١٩٩٠ ) : مناهج البحث التربوي – وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – جامعة بغداد – العراق .
- علي ، عيسى ( ٢٠٠٩ ) : الادارة التربوية ونظرياتها – الجزء الثاني مطبوعات جامعة دمشق – سوريا .
- عيسوي ، عبد الرحمن ( ١٩٨٥ ) : سيكولوجية التنشئة الاجتماعية . دار الفكر الجامعي للنشر والتوزيع . الاسكندرية .
- الغزو ، فائق عوض ( ٢٠١٠ ) : القيادة والاشراف الاداري ، ط١ – دار اسامة للنشر والتوزيع ، الاردن – عمان .
- قندلجي ، عامر ابراهيم ( ١٩٩٣ ) : البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات – دار الشؤون الثقافية العامة – بغداد.
- القوصي ، عبد العزيز ( ١٩٩٥ ) : الطفل من الخامسة الى العاشرة ، ج ٢ ، الهيئة المصرية العامة للنشر والتوزيع ، القاهرة
- كونجر، جون . موسن ، بول . كيجان ، جيروم.(١٩٨٨). أسس سايكولوجية الطفولة و المراهقة . ترجمة :احمد عبد العزيز ، ط١، الكويت .
- مايرز ، أن ( ١٩٩٠ ) : علم النفس التجريبي – ترجمة خليل البياتي – دار الحكمة للطباعة والنشر – جامعة بغداد .
- محمد ، عايد ذيب و محمد حسين قطناني ( ٢٠١٢ ) : الانتماء والقيادة والشخصية لدى الاطفال الموهوبين والعاديين ، دار جرير للنشر والطباعة والتوزيع . عمان الاردن .
- محمود،محمد مهدي وعيسى ،محمد مصطفى .(١٩٩٠).اساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بالثقة بالنفس . مجلة آداب المستنصرية،العدد (١٧).
- هنا،عطية محمود .(١٩٩٠).نظريات التعليم دراسة مقارنة (الجزء الثاني).الكويت :سلسلة عالم المعرفة
- وزارة التربية ( ١٩٩٤ ) : نظام رياض الاطفال رقم ١١ لسنة ١٩٧٨ وتعديلاته (المديرية العامة للتعليم العام ) مديرية رياض الاطفال – مطابع وزارة التربية – العراق .
- Gronlund ,N,(1971 ) : *Measurement and evolution in teaching* . 4<sup>th</sup> Ed , New York ,the Macmillan,co.
- Beckr,W.C.(1969).*Factors in Parental Behavior In Children* . *Journal of Cosults Psychology*. vol 20
- Charles ,E.(2002).*Ethical decision Making*.University of New York : Albany.